

12 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه للشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الواحد والثلاثون

من التعليق على كتاب السنن للامام ابن ماجه رحمه الله - 00:00:00

وقفنا فيه على باب ما جاء في الصلاة على القبر ولعلنا اليوم نستأذنكم آآ نقرأ قليلا لان عندي موعد اضطراري والاسبوع القادم اه

سنستوقف بسبب اه سفر عندي ونكمل ان شاء الله او نتم في الاسبوع الذي بعده ان شاء الله. لا حول ولا قوة نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال باسانيدكم شيخنا الى الامام السعودي محمد ابن يزيد ابن عبد الله ابن ماجه رحمه الله تعالى

قال رحمه الله باب ما جاء في الصلاة على - 00:00:49

حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن زيد قال حدثنا ثابت عن ابي رامي عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد ففقد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقبل له انها ماتت. قال فهلا اذنتموني فاتى قضاء فصلى عليها. حددنا -

00:01:09

قال مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد البقيع فاذا هو بقبر جديد. فسأل عنه فقالوا فلانة قال فعرفها وقال الا اذنتموني على

اذنتموني بها قالوا كنت قائلا قالوا كنت قائلا صائما فكرهنا ان نؤذيك قال فلا تفعلوا لا اعرفن ما - 00:01:29

فان صلاتي عليه فان صلاتي عليه له رحمة. ثم خلفه فكبر عليه اربعا. هذا القول المصنف باب ما جاء في الصلاة على القبر. هذا لم

يعني يكاد يحصل فيه نزاع بين - 00:01:59

من اذا دفن الميت ثم صلى على القبر انما وقع الخلاف في الصورة الاخرى وهي ان تكون الجنازة قبل ان تدفن بجانب القبر ثم يصلى

عليها يصلى صلاة الجنازة في المقبرة هذا هو الذي حصل فيه الخلاف - 00:02:19

اما هذه الصورة فالنصوص فيها كثيرة في الصحيحين وغيرهما. حديث ابي هريرة في الصحيحين حديث الباب اوله. وهكذا الحديث

الذي بعده الذي هو حديث ابن عباس في الصحيحين كذلك. نعم - 00:02:39

حدثنا يعقوب بن حميد بن شافل قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردين وعن محمد بن زيد بن المهاجر بن قوفل عن عبد الله بن

عامر بن ربيعة عن ابيه عن - 00:02:56

اذا ماتت لم يؤذن بها النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبر بذلك وقال الا اذنتموني بها ثم قال لاصحابه صفوا عليها فصلى عليها علي ابن

محمد قال الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس انه قال مات رجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود - 00:03:06

فلما اصبح اعلموه فقال ما منعكم ان تعلموني؟ قالوا كان الليل قالوا كان الليل وكان الظلم فكرينا ان نشق عليك فاطرق ضحى حدثنا

العباس ابن عبد العظيم الانبلي العنبري ومحمد ابن يحيى قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا بندر عن شعبة عن - 00:03:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما قبر وهذا في مسلم في صحيح مسلم من حديث ان استأذن محمد بن حميد قال

عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - 00:03:46

صلى وسلم حدثنا ابو كريب قال حدثنا سعيد بن شبيب عن ابن عن ابن لهيئة عن عبيد الله ابن النظيرة عن ابن سعيد انه قال كانت

سوداء تقوم المسجد فتوفيت ليلا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بموتية - [00:04:06](#)

وقال انا فوقف على قدرها فكبر عليها والناس من خلفه ودعا لها ثم انصرف. باب ما جاء للصلاة على حبينا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النجاشي -

[00:04:26](#)

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى البقيع فصف ما خلفه وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر اربعة تكبيرات هذا الحديث الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وهو في الصحيحين كذلك. وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي الصلاة

على - [00:04:46](#)

الغائب قال بها احمد الشافعي. اما ابو حنيفة ومالك فلم ير يا رحمهم الله جميعا. لم يرى يا الصلاة على الغائب مطلقا. لا صلى عليه وهو رواية عندنا في المذهب كذلك. انه لا يصلى على الغائب لكن مشهور بالمذهب وفاقا للشافعي الصلاة على الغائب - [00:05:06](#) وهي مسألة قديمة الخلاف يعني بين السلف لكن من تأمل هذه المسألة بانه صلى الله عليه وسلم لم يحفر عنه. ينقل عنه انه صلى على غائب الا النجاشي. ما كان يصلي على كل غائب - [00:05:26](#)

فمن هنا قال بعض المتأخرين ومن من اشار الى هذا شيخ الاسلام رحمه الله في اختياراته وهي مسألة الحقيقة دقيقة ان انه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على كل غائب انما صلى على النجاشي فقط هذا - [00:05:44](#)

على انه المسألة منوطة الى الصلاة على الغائب لا بأس. في بعض الروايات انه رفع له السرير. فمن هنا قال بعض الناس اه بعض المتأخرين قالوا انه ما دامه رفع له السرير - [00:06:04](#)

فهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كالمشاهد وليس كالغائب يعني كالجنازة بين يديه. وهذا يفتقر الى النقل. الصحيح. نعم قد روي من وجه وجهين. لكنها واهية غير محفوظة. كما قال ابن دقيق الايبدي وغيره هل هذا مستقر الى النقل؟ اي واين النقل به؟ النقل الصحيح - [00:06:26](#)

ولا سيما ان هالامر استثنائي ليس من جنس القواعد الشرعية القواعد الشرعية انما يقوم بها المكلف في الحالة المقرونة باداء العبادة. فاذا اذن قام يصلي. واذا حضر وقت الصلاة قام يؤذن. واذا - [00:06:53](#)

محاضرة الجنازة صلى عليها. هذا هو جملة ما في الشريعة. لكن شيء غير موجود لا يناط بها الحكم الشرعي. وهذا غير موجود وما دام النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على اي احد الا ولا حظر عنه الا هذا دل على ان المسألة الاستثنائية هذي ينبغي ان تنزل منزل - [00:07:13](#)

الاستثناء ولا تجعل مطلقة الاقوى من قولي او من اقوال اهل العلم ان ان الصلاة على الغائب محل حاجة. وقد كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله كان يميل الى هذا - [00:07:33](#)

لذلك اه رحمه الله اوصى ان يصلى على حاكم الباكستان رحمه الله وان كان هناك مسلمين اضعاف ما ما في بلادنا بخمس او عشرة اضعاف هم عددهم اذا احتيج الى هذا كرجل يعني من هذا الجنس رجل معظم وله قدم في الاسلام او شبه ذلك مما يحتاج اليه او يوجد رجل - [00:07:53](#)

لم يصلى عليه في بلاده مثلا فهذا مثل هذا محل حاجة فهذا يشبه ان ينزل عليه النص ولا ينزل في النص على صورة استثنائية ويطرده فيه فان هذا آ عموم او جنس النصوص في الشرائع - [00:08:24](#)

الشرعية وقواعدها تأبى سلوك هذا المنهج. نعم. حبينا يحيى ابن خلف محمد ابن زياد قال حدثنا بشرى وحدثنا عن يونس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي - [00:08:44](#)

صلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه وان في الصف الثاني فصلى عليه صفين. حدثنا ابا بكر صلى عليه هذه النسخة نعم ابو بكر عن ابي الطفيل عن مجمع ابن جارية الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

قال ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فصفا خلفه صفين. حبينا محمد بن مثنى قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي ان

قتادة عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم فقال صلوا على اخ لكم مات بغير امركم قالوا من هو؟ قال الندشين - [00:09:27](#)

تمسك به بعض الفقهاء قال مات بغير ارضكم. كأنه يشير الى انه ما صلي عليه. وهذا الاستدلال الحقيقة مع النظر. انه مات بغير ارض انه لم اه لا يوجد احد عنده قد كان الجمع من الصحابة كانوا هناك - [00:09:47](#)

وقصة الصلاة على النجاشي يعني فيها بعض الخلف اما في السنة السادسة او السنة الثامنة المقصود هنا انها يفتقر الى هذه هذا الاستدلال يفتقر الى مقدمة مقدمتين حتى يتم الاستدلال. نعم. قال حدثنا المكي بن ابراهيم عن - [00:10:04](#)

مالك عن عن مالك عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر اربعا بعض ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:24](#)

على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى حتى يفرغ منها فله قيراطان قالوا ومن قيراطان قال مثل جبلين هذا الحديث يعني الحقيقة الاحاديث التي في السنة او عجائب حديث السنة. الحديث على كل حال في الصحيحين. لكن صلاة الانسان على جنازة انظروا ما فيها - [00:10:44](#)

مثل هذا الجنس نادر في الشريعة ان يقال ان من فعل فعلا قليلا رتب عليه هذا الاجر القيراط مثل الجبل. وهذا له قيراطين. مثل

الجبلين العظيمة من الحسنات. شيء عظيم. جنسه في الشرع - [00:11:04](#)

الاجدال في الحقيقة الفقهاء او عفوا المحدثون رحمهم الله كانوا من قديم يحرصون على كتب لطيفة اسمها قائل الاعمال صلى فيها جمع من الائمة. فيها هذا النوع من النصوص التي فيها الفضل. واما - [00:11:24](#)

حكمة والله اعلم ذكر القيراط الذي هو الجبل العظيم. هو الاشارة الى لحمة المسلمين واحدة. فان اذا حضرت اذا الشرع اذا اوجب

حضور الناس كما هو قول جمع من اهل العلم وهو المذهب و - [00:11:44](#)

جمع المحققين ان حضور الانسان في ولائمه في دعوته الولايم واجبة. حتى قال ابو بكر العربي الله جمع انه لا يعذر الانسان في اجابة الدعوة الا ما يعذر فيه من اعدار ترك الصلاة مع الجماعة - [00:12:04](#)

هذا يعني كونه يحضر في افراحه كذلك ان يحضر في افراحه. ولما كانت الافراح خلاف الافراح لما كانت الافراح مظنة بتساهل الناس فيها لكونها موت الحزن والحزن فيه ثقل على النفوس - [00:12:24](#)

فان الشرع جاء بهذا الفضل العظيم. حتى تكون الامة واحدة وتكون اللحمة واحدة. نعم. حدثنا حميد بن مسعد قال حدثني انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط من شهد دفنها فله قيراطان قال فسئل النبي صلى الله عليه

وسلم عن القيراط فقال مثل احد. حدثنا عن - [00:12:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهدها حتى تدمن فله قيراطان والذين نفسوا محمد بيده

القيراط اعظم من هذا باب ما جاء في - [00:13:14](#)

قال اخبرنا عن ابن عمر عن عمر ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا سفيان عن الزوري عن

ثاني عن ابيه عن عابر بن ربيعة سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجناب فقوموا - [00:13:34](#)

حتى تخلفكم حتى تخلفكم او توضع. توضع يعني توضع عن اعناق الرجال. والامر في هذا الذي هو اذا رأيتم تقوم قيام الجنازة لم يختلف في الوجوب انما وقع الخلاف في النذب هل يندب او لا يندب؟ الوجوب عند عامة اهل العلم لا ينجب القيام انما الذي وقع فيه

- [00:13:54](#)

بين السلف والائمة هل يندب ولا ما يندب؟ نعم حدثنا ابو بكر السلام عليكم. السري معناته شريف. نعم. احسن الله اليك. وهل قال حبينا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقام وقال

- [00:14:22](#)

حدثنا علي. هذا الحقيقة هذا الحديث هو يعني محور الكلام في هذه المسألة وينبغي ان يكون هذا الحديث كذلك. اولاً هذا الحديث

محمد بن عمرو ولا بأس بحديثه عن أبي سلمة عن أبي هريرة - [00:14:49](#)

به هكذا ثم فيه العلة هذه فان للموت فزعا. وهذا الحديث لا بأس باسناده وله شاهد من حديث جابر عند مسلم بمعنى هذا اللفظ

ومعنى هذه الكلمة التي هي فان للموت فزعة الا انه في رواية مسلم في حديث جابر - [00:15:09](#)

الى ان الذي قام له النبي صلى الله عليه وسلم هو جنازة يهودي. جنازة يهود. وجاء في بعض المروي عنه عليه الصلاة والسلام لما قام

قالوا له يا رسول الله انها جنازة يهودي قال ليست نفسا؟ هذا اذا جمعته كله دل - [00:15:33](#)

على ان قوله ان للموت فزعا هو علة دائمة ولا يمكن ان تنسخ كما قال الشافعي الشافعي رحمه الله يرى ان الحكم منسوخا فلا ينبغي

القيام ولهذا لما سألو الامام احمد قالوا له في احدى الروايتين عنه قالوا له تستحب ان يقف - [00:15:53](#)

او لا تستحق ان يقف قال ان قام فلا بأس. وان قعد فلا بأس انه كان يسوي والرواية الثالثة عن احمد رحمه الله انه كان لا ينجو

اختارها بعض متأخري اصحابه انه يندب - [00:16:21](#)

السبب في ذلك هو هذه العلة. فان قوله تعليله بان للموت فزعا هي علة دائمة. ولا علة غير دائمة هي علة دائمة الموت مو بمرة يصير

مفزع المرة ما يصير مفزع داعية فاذا جمعت هذا وان الجنازة كما في صحيح مسلم - [00:16:41](#)

كان يهودي دل على ان هذه المسألة ثابتة. ولذلك الامام احمد رحمه الله في احدى المروي عنه رواية عنه كان يرى هذا ويميل الى هذا

الذي هو القيام وعلى كل حال يعني آآ هذه هذه هذا الحديث ينبغي ان يكون محور مناقشة هذه المسألة والقيام - [00:17:05](#)

المسألة قال بعض اهل العلم اراد ان يعللها من جهة اخرى فيخرج من كلام العلماء من السلف والخلف يخرج من فقال لا النبي صلى الله

عليه وسلم كانت الجنازة فوقه. جنازة اليهودي هذا فما احب ان تكون فوق رأسه - [00:17:33](#)

التعديلات الذي اذا فتح الباب فيها لا تنتهي. والحاجة ما هي داعية الى ان تأتي الجنة عقلية انت من عندك ثم فيها قلة منصوص عليها

واقوى العلل التي ينبغي ان - [00:17:53](#)

يعلم بها الاحكام كما اشار اليها ائمة اهل الاصول منه الغزالي في المستصفى اللي هي هذه القضية ان تكون العلة منصوص عليها الا

منصوص عليها فلم يختلف اهل الاصول في قبولها انما اختلفوا في غير العلة مستنبطة هي اللي وقع فيها خلاف الاصول والفروض -

[00:18:13](#)

اما المستنبطة لا ينبغي الحقيقة ان يكون فيها خلاف حبيبنا علي محمد قال حدثنا عن محمد عن تدري عن مسؤول عن مسئول للحكم

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة فقمنا حتى جلس فجلسنا حدثنا محمد ابن

- [00:18:33](#)

مكرم قال حدثنا صفوان ابن عيسى هذا عفوا آآ هنا حديث آآ حديث علي هذا يعني اختلف فيه كثيرا في في اسناده ومثنه. وذكرنا

نحن في الموطأ ان المحفوظ فيه هو - [00:18:53](#)

ومروى مالك رحمه الله وغيره ولكن باللفظ ليس بلفظ المصنف هنا في لفظ امثل منه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم

الجناز ثم جلس بعده كما في حديث مالك - [00:19:13](#)

واظن ما قلنا هناك ان هذا افضل اسناد في الموطأ وقع واسناد هذا الحديث. في في موطأ مالك. المقصود هنا ان ان الشافعي رحمه

الله اخذ بهذا اخذ بهذا الحديث بان ان القيام منسوخ قام ثم قال - [00:19:30](#)

النسخ القيام مطلقا جوازه وندمه والحقيقة محل نظر لعدة امور اولها ما ذكرناه سابقا من العلة ان للموت فزعا. وكذلك الحديث الاول

في امر قولي امر كذلك. وهذا الحديث فعلي انه قام ثم قعد وهذه فعل - [00:19:50](#)

لا شك انه اذا تعارض قولي والفعلي هكذا مجردا فان القول اقوى عند جماهير اهل الاصول قيل قولنا اخر كما كان الزردجي البحر

المحيط ان الفعل يقدم هذا قول ضعيف عند اهل الرسول لكن المشهور عندهم هو هذا - [00:20:20](#)

عند عامة اهل العلم ما دام هذا حديث قولي القول تشريع بخلاف الفعل الفعل يرد عليها ما يرد عليه وكذلك يظهر الله اعلم هذا امر

ثالث. ان فيه احتمال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم في عدة نصوص قال لهم قوموا - [00:20:40](#)

وهذا له نظاياه انه يأمرهم ثم يفعل خلافة ببيان عدم الوجوب. فيكون هذا النص صارف للوجوب. وهذا له عن كل المظائب كثيرة جدا في الشريعة قول من نسخ الاستنباط استنباط النفخ من هذا يعني محل نظر والله اعلم. نعم - [00:21:00](#)

حدثنا محمد قال حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا قال حدثنا بشر بن رافع عن عبد الله ابن سليمان ابن جنادة ابن ابن بابي امية عن ابيه عن جدي عن عبادة من الصامتين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقل حتى توضع في النحر. فعرض له - [00:21:26](#)

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم؟ هذا يأتيه بشر وعبدالله هذا وابوه كلهم هذا مسلسل بالضعفاء. كلهم ضعفاء. نعم. بعض ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر حدثنا اسماعيل - [00:21:46](#)

عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم. السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فراط وانا بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. حدثنا محمد ابن عباد ابن ادم قال حبيبنا ابي احمد قال قال حزننا ابي احمد قال حذر الناس سفيان بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن نبي انه قال - [00:22:06](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان يا الله منافقون نسأل الله ان يستر الله لنا ولكم العافية. قال حدثنا ابي - [00:22:36](#)

حدثنا ابو احمد ابو احمد ابي احمد قال ساقطة من المخطوط تصويب من التالي لا لا ابو احمد الزبيدي عن سفيان عن ابي احمد منه ورمى سماه. ها؟ ما سمى يا شيخ. عندك مسمى - [00:22:54](#)

هذا وش قال عندك يا شيخ عفوا اسمه ابن عبد الله المشهورة ابو ابو احمد عن سفيان كان يلعب لا لا اللي عندك هنا مخاخ وابو احمد الزبيري على كل حال - [00:23:24](#)

في حديث في حديث عن سفيان بعض الاوهام لكن على كل حال الحديث هذا في مسلم. من حديث سفيان اي نعم اسباب ما جاء في الجلوس في المقابر حدثنا محمد ابن زياد قال حدثنا محمد ابن زيد عن يونس ابن خباب المنهال ابن عمر - [00:24:15](#)

انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقعده حيال القبلة. حدثنا ابو كريب ابو خالد عن عمر ابن قيس عن ابن حمر ابن عازب انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة متينة - [00:24:36](#)

وانتهينا الى القبر فكان على رؤوسنا الطير. هذا انما جلسوا جلسوا وجلسوا رضي الله عنهم انما هذا لاجل ان يحفر القبر كما جاء هذا في رواية المسند وغيره لاجل ان يحفر القبر ويلحد. فجلسوا والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستفيد من هذا الوقت الذي يحفر فيه - [00:24:56](#)

قال الحديث المشهور الذي هو حديث البراء ذكر فيه احوال الانسان العجيبة هذه من امور الغيب التي يكون فيها الانسان في حال الاحتضار نزع الروح ثم يعني خروجها الى خروجها الى السماء الى اخر الحديث - [00:25:22](#)

واما وهذا يشبه ان يكون يعني تبويب المصنف ما جاء في الجلوس في المقابر يعني يكون على هذه الصفة واما ما يصنعه بعض الناس من الجلوس وقراءة الادعية وقراءة الختمات والى اخره. فهذا قد نبه عليه جماعة - [00:25:41](#)

كثير من اهل العلم من قديم وحديث الى ان هذا ليس بمشروط ان يجلس الانسان وتكون مقبرة ما لقيت الا المقبرة منسد افضل المقبرة تذهب الى بيت الله عز وجل تعتكف فيه وتقرأ ما شئت من كتاب الله وتصلي وتقرأ - [00:26:01](#)

اوراد وتقرأ كذلك ما تراه من كتب الموعظة والى اخره. اما ان يكون هذا منهج في بعض الناس من المناهج البدعية. انظروا كيف نسأل الله العافية. يعني شؤم البدعة على الناس ان - [00:26:21](#)

الى القبور فيجلسوا فيها. ويقرأون ذلك ويتركون الاماكن الفاضلة. من بيت الله الحرام والمسلمين صلى الله عليه وسلم المساجد التي هي يعني كما قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها شيء. هذه المقابر ما اذن الله - [00:26:41](#)

ان ترفع ولا اذن الله عز وجل ان يذكر فيها اسمه الا ما ورد به النص. فزيادة على ذلك لا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو من امر - [00:27:01](#)

ولا هو من فعل الصحابة ما في شك ان هذا نسأل الله العافية يكون من قلة التوفيق. نعم. بعض ما جاء في ادخال الميت القبر هشام ابن عمار قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا بيته ليث ابن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:11](#)

قال حدثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل ميت القبر قال وعلى منة رسول الله. قال ابو خالد مرة اذا وضع الميت في لحدته قال بسم الله وعلى سنة رسول الله. وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيله - [00:27:31](#) بسم الله وعلى مهنة رسول الله. هذا حديث يعني هو سبق لنا امثلة له. كيف يعني يتعامل بعض يعني معهم الان لاحظوا هذا الحديث ساقه المصنف من حديث ليث ومن حديث حجاج ولا لا؟ عن ماذا؟ كلاهما - [00:27:51](#)

مضاعف من جهة حفظه هنا يقول هنا قال انهما متابعان طيب وش المتابعة المتابعة هي من حديث آآ هي في حديث ابي داود قال من حديث همام ابن يحيى اه وكذلك عن قتادة عن ابي الصديق. عن ابن الله - [00:28:11](#) والحقيقة انت اذا تأملت هذا يعني هذا الحديث يعني هو من رواية شعبة عن قتادة الى اخره موقوفا ليس مرفوعا. صارت المتابعة هذي محل نظر فمثل هذا الحقيقة يحتمل ان يكون هؤلاء الضعفاء حفظوه ويحتمل ان شعبه هكذا حذر فوقفه - [00:28:37](#) احفظ منهم كلهم. هو وغيره. وافق عليه غير واحد من الثقة مثل هذا يعني يقال فيه الاشبه وقف وليس رفض يكون من من كلام ابن عمر فاذا ادخل الميت القبر - [00:29:07](#)

قال بسم الله وعلى كل حال يعني هذا اذا جمعته الى احاديث اخر فيها نظر بنحو حديث ابن عمر وكذلك اثار الصحابة بعض الصحابة مروية بنحو هذان. هذا قد يعزز الرفع - [00:29:25](#) قد يعزز الرفع فيقال ان هذا يحتل الرفع. فاذا جاءت صورة الاسناد بهذا الشكل رواه ضعيفان ثم رواه لكن المحفوظ بزواية الثقة اللي هو همام عرضه فقه اخر وامام وهو شعبة في رواية عن قتادة - [00:29:43](#)

همام رفعه وصارت المسألة محتملة. فاذا جاء من طريق خارج هو من من مرفوع من غير حديث ابن عمر. نحو هذا اللفظ بسم الله وعلى ملة رسول الله. اذا ادخل الميت - [00:30:03](#) يقوى جانب الرفع بهذه القرية. يكون له قوة احتمالية. وقد كان مسلم رحمه الله في الصحيح له طريقة في الميل الى هذا. البخاري رحمه الله لا يميل الى هذا وهو اذا كان بهذه الصورة. وعلى كل حال مثل هذه المسألة هي التي يختلف فيها انظار الحصار. لان صناعة اهل الحديث - [00:30:26](#)

صناعة دقيقة ليست من جنس صنعت الفقهاء. الفقهاء ينظرون الى المعنى. فيقولون هذه مشتملة. لكن اهل الحديث والكبار منهم لا يصنعون هذا قول كلام اللي هنا هذا الاخ الكريم صاحب التحقيق قال تابعه فلان قوله هذا اسناد صحيح هذا لو رجع الى الى يعني كتب العلل التي هي الميزان - [00:30:52](#)

في كتب الحديث. كتب الحديث كتب رواية. لكن ميزانها كتب العلل. وهي موجودة بحمد الله. بل كتب التخريج. المشهورة المعروفة يجد فيها مثل هذا يعني على الاقل بعضهم ينقل كلام الحفاظ. لكن ما دام تدعو الى الموجودة وقد - [00:31:18](#)

فرشوا لنا هذه الاسانيد تعددا فانا اظن الحقيقة من الغبن ومن قلة العلم ان ان يترك الانسان هذه الكتب نعم حبينا عبد الملك بن حمد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثني عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا من دل بن علي قال من دل او من دل - [00:31:38](#) طيب لا بأس قال حدثنا منذر بن علي قال اخبرني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن داود مهندس من؟ قال اخبرني محمد ابن محمد ها؟ هذا هو الصحيح. الصواب انه عندك هذا عندنا آآ عندنا اخبرنا اخبرني - [00:31:58](#)

عبيد الله الصواب محمد بن عبيد الله كما عندك وهو على كل حال محمد بن عبيد الله بن أبي رافع رأيته يعني مندل هذا ضعيف وعباد الله ضعيف وداود ضعيف كذلك. نعم. قال اخبرني محمد ابن عبيد ابن ابي رافع عن داود ابن الحصين - [00:32:18](#) انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورشه على قبره ماء. نعم. حديث الذي قبله حديث اه ابن عمر اكثر او اشهر الفاظه تلاحظون ان المصنف عدد الفاظه. ذكر ثلاثة الفاظ. والحقيقة انه اذا - [00:32:38](#)

السنة الظاهر والله اعلم انه بالتتابع هي ثلاثة الفاظ اللفظ الاول الاشهر رواية في هذا الحديث وغيره بسم الله وعلى ملة رسول الله. ثم اللفظ الثاني اقل منه شهرة وهو بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله - [00:32:58](#)

ثم اقل منه سورة اللفظ الثالث. الذي قال فيه المصنف بسم الله وعلى سنة رسول الله وبكل وجه من الثلاثة جاء ما يعبدها الا ان عضد الاكثر والاشهر هو للاول. واما حديث ابي رافع هذا - [00:33:18](#)

كما ذكرت لكم انه في هؤلاء الضعفاء وبعضهم اشد من بعض ضعفا. لكن اشتمل على مسألتين المسألة السل الذي هو ان الميت من رجلي القبر من الجهة الجنوبية نحن في الرياض من الجهة الجنوبية الى القبر كذا - [00:33:37](#)

الجهة الجنوبية ثم يدخل. هذا اسهل وبعض الفقهاء يقول لا وهو على كل حال مسألة جائزة بالاجماع. ان يدخل من اي جهة الا انما هو من جهة السنة فقط. الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

يعني كأن الاتيان له من او انزاله من قبل رجلي القبر مؤخر القبر هذا كانه يشبهه هو اشهد جئت به من هنا فقد يضيق على الذي في الجهة الشمالية من الجنازة - [00:34:13](#)

وعلى كل حال سلة من جهة رجلي القبر وهو عند ابي داوود باسناد جيد. من حديث عبدالله بن يزيد الخطمي واما اسناد المصنف ما سمعتم فيه واما رش القبر الذي قال فيه هذا ورش على قبره ماء فهو في عدة احاديث الحقيقة لكن كلها محل نظرة - [00:34:37](#)

في ثبوتها وبعض اهل العلم يرى ان مجموع هذه يعني لا بأس بهم يعني اذا وهذا الكلام صحيح. اذا وقفنا على كلام الصحابة. لان هذا مروي عن السلف الذي هو رش القبر - [00:35:03](#)

وهكذا جعل الحصبة عليه بعض الحصبة عليه حتى يعني يثبت ويعلم انه قبر نعم حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا المحاربي وعن عمرو ابن قيس عن عطية عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من كبر القبلة واستقبل استقبالا - [00:35:23](#)

قال حدثنا ادريس الاودي عن سعيد بن المسيب انه قال حضرت ابن عمر في قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. فلما اخذ في تسوية القبر عن النهج قال اللهم اجرنا من الشيطان ومن عذاب القبر - [00:35:45](#)

اللهم جافي مرض عن جنبيها وصائد روحها ونقها منك رضوانا وكنت يا ابن عمر اشياء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اهو برأيك قال اني اذا لقادر على القول بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ابن حماد ضعيف ابليس - [00:36:05](#)

هذا فيه جهادة هذا في اسناده نظر على كل حال وذكرنا لكم حديث ابن عمر قبل يعني الذي فيه السيرة في وقته وكأن يشبه ان يكون الوقف اشبه يعني في انظروا ما صنع هذا الضعيف والمجهول كيف رفعوه جاءوا له بقصة - [00:36:25](#)

احلى من هذا نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:45](#)